

آلاف مليونير جديد في الإمارات كل سنة حتى 2025





دبي: أحمد البشير

أوضح تقرير «الثروة العالمي لعام 2021» الصادر عن شركة «نايت فرانك» للاستشارات، أن دولة الإمارات تستعد لإضافة 10 آلاف مليونير في المتوسط سنوياً، على مدار السنوات الخمس المقبلة؛ أي بزيادة تبلغ 22%. وقال التقرير إن عدد أصحاب الملايين الذين تزيد ثروتهم على مليون دولار سيرتفع من 155,929 مليونيراً في عام 2020 إلى 205,664 مليونيراً في عام 2025، بينما سيرتفع عدد الأفراد فائقي الثراء الذين تزيد قيمة ثروتهم على 30 مليون دولار، أو أكثر، من 1305 أشخاص إلى 1592 شخصاً في عام 2025. وإجمالاً، سيصل عدد المليونيرات الجدد إلى 50 ألف شخص في عام 2025.

وأوضح تيمور خان، رئيس قسم أبحاث الشرق الأوسط في «نايت فرانك»، أن الزيادة في أعداد المليونيرات الجدد ستكون مدفوعة بعاملين أساسيين: «أولاً مع عودة النمو الاقتصادي، نتوقع زيادة في عدد أصحاب الملايين المحليين. وثانياً، نتوقع أن يصل صافي الهجرة إلى ما يقرب من 740 ألفاً، وهنا نتوقع أن يكون جزء معين من هذا العدد من أصحاب الثروات العالية والأفراد فائقي الثراء. ومع استمرار تنوع وانفتاح الاقتصاد، فمن المرجح أن نشهد زيادة أعلى في ريادة الأعمال؛ الأمر الذي يدعم نمو الثروات».

وبالنظر إلى توقعات النمو الاقتصادي في السنوات الخمس حتى عام 2025، يتوقع خان أن ينحدر معظم أصحاب الملايين الجدد من قطاعات النقل وخدمات تكنولوجيا المعلومات، وخدمات المستهلك. وعلى الصعيد العالمي من المتوقع أن يزداد عدد الأفراد فائقي الثراء (الذين تبلغ ثروتهم 30 مليون دولار أو أكثر) بنسبة 27% في السنوات الخمس المقبلة، حتى عام 2025، ليصل عددهم إلى 663,483 شخصاً، صعوداً من 521,653 شخصاً في العام الماضي، في حين أن عدد أصحاب الملايين الذين يمتلكون ثروة تزيد على مليون دولار سيرتفع بنسبة 41%، ليصل إلى 68.19 مليون شخص في 2025، صعوداً من 48.5 مليون شخص العام الماضي. ومن المرجح أن تشهد آسيا أكبر ارتفاع في عدد فائقي الثراء بنمو قدرة 39%، بقيادة إندونيسيا والهند. أما بالنسبة للشرق الأوسط، فتتوقع «نايت فرانك» أن يزداد عدد الأفراد فائقي الثراء بنسبة 24.6% في السنوات الخمس المقبلة،

لتكون بذلك رابع أكبر مركز للثروات في العالم. وشهدت الصين أعلى نمو في أعداد الأفراد فائقي الثراء في عام 2020، حيث أضافت 9,594 ثرياً، تلتها الولايات المتحدة في المركز الثاني بـ6,080، ثم اليابان بـ1,199 ثرياً. وفي سياق متصل، اعتبرت دبي ثاني أكبر سوق للعقارات الفاخرة في العالم، والبالغ قيمة الواحد منها 2.8 مليون دولار أو أكثر. ووفقاً لـ«نايت فرانك»، يبلغ عدد المنازل الفاخرة في دبي 42,356، وذلك خلف لندن متصدرة التصنيف بأكثر من 68 ألف منزل فاخر، في حين حلت سيدني في المركز الثالث بـ27,436 منزلاً. وأوضح تقرير الثروات العالمي أن 26% من أصحاب الثروات الفائقة على مستوى العالم يخططون لشراء منزل جديد في عام 2021، بزيادة 21% على عام 2020، وهذا النمو سيسهم في زيادة أسعار العقارات بنسبة تصل إلى 7% في الأسواق الرئيسية على مدار العام. وفي الشرق الأوسط، يخطط 31% من أصحاب الثروات لشراء عقار هذا العام.